

الإصابة في تمييز الصحابة

قال عبد الغني بن سعيد اسم أبي طلق الغامدي عدي بن حنظلة وله حديث آخر في فضل بسم
الرحمن الرحيم موقوف أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق والدينوري في المجالسة بسندين
كل منهما واه أن عمرو بن معديكرب كان في مجلس عمر بن الخطاب فذكره وأخرج الدولابي عن
أبي بكر الوجيهي عن أبيه عن أبي صالح بن الوجيه قال في سنة إحدى وعشرين كانت وقعة
نهاوند فقتل النعمان بن مقرن ثم انهزم المسلمون وقاتل عمرو بن معد يكرب يومئذ حتى كان
الفتح فأثبتته الجراحة فمات بقرية رودة قال الوجيهي وأنشدني غيره في ذلك لدعبل بن علي
الخراعي ... لقد عادت الركبان حين تحملوا ... بروذة شخما لا جباناً ولا غمراً ... فقل
لزبيد بل لمذبح كلها ... رزئتم أبا ثور قريع الوغى عمراً ومن طريق خالد بن قطن حدثني من
شهد موت عمرو بن معديكرب كان قد رقد فلما أرادوا الرحيل أيقظوه فقام وقد مال شقه وذهب
لسانه فلم يلبث أن مات فقالت امرأته الجعفرية فذكر البيتين وقال المرزباني مات في خلافة
عثمان بالفالج وقد جاوز المائة بعشرين سنة وقيل بخمسين وحكى أبو عمرو أنه مات
بالقادسية إما قتيلاً وإما عطشا وقيل بل بعد وقعة نهاوند سنة إحدى وعشرين